قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان أنتم الا تخرصون وفي النحل وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين وفي يس وإذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين وفي الزخرف وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم مالهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون وفي المزمل فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وفي المدثر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر وفي الانسان فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وفي الاعمي فمن شاء ذكره في صحف مكرمة وفي الكهف فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر .

الفصل الثالث في نفي الهداية والضلالة .

وذلك في ثلاثين موضعا في النساء ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا وفيها ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وفيها ولأضلنهم وفي المائدة قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل وفي الانعام وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وفيها فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم وفي الاعراف قالت أخراهم لأوليهم ربنا هؤلاء أضلونا وفي التوبة وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم وفي يونس ومن ضل فإنما يضل عليها وفي ابراهيم رب انهن أضللن كثيرا من الناس وفي النحل ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم